

عبد القادر أحمد عبد القادر يكتب: "طرائف مصرية- 3"



22 مارس 2012

1- للمسلم تسع زوجات!

زعيم منحرف الفهم أفتى بأن للرجل تسع زوجات!

لما سئل عن أصل التسع قال: دليلنا من القرآن، يقول الله عز وجل: (فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ) (النساء: من الآية 2). فإذا جمعنا الأرقام 2+3+4 كان الناتج (9)!

2- يزيد في الخلق ما يشاء!

هنيء الشباب في الأفراح بكلمة "عقبالك"، أما الكبار فأقول لهم "عقبال عندكم".

حد المتزوجين رفض تهنئة "عقبال عندك" فقال لي: قل لي: "عقبالك"! يا عم الحاج ربنا سبحانه وتعالى يقول: (مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ) (فاطر: من الآية 1)!

أدخل صاحبي عدد الزوجات في عدد أجنحة الملائكة!

3- الصرب للمطلِّق!

كان جدي لأمي مأذون فريننا، فكان يأنبه الرجل يشكو زوجته، فيوصيه جدي بالصبر وعلاج الأمور، ولكن الشاكي يستمر في شكواه، فيستمر جدي في وصاياه، ولكن الشاكي يصرح برغبته في الطلاق، فيستمر جدي في وصاياه، والشاكي يصر على الطلاق، عندئذ يسحب جدي عصا خيزران من خلفه وينهال على الشاكي الذي يجري خارجاً من البيت، فلا تعاوده حمى الطلاق!

أقول:

- ما أبعد المسافة بين جدي- رحمه الله- ومحاكم الأسرة التي أنشأتها الإنجليزية لخراب البيوت! وصلت نسبة الطلاق والخلع في السنوات الخمس الأخيرة إلى 50% بعد الزواج بشهر واحد إلى خمس سنوات!!

4- خبط لزق!

أعجبني هذا التعبير من منتجات د. جابر قميحة- بارك الله في عمره- فتذكرت أحد المنتسبين إلى جمعية مشهورة، قال المنتسب: الدين عندنا "خبط لزق" وضرب بكفه الأيمن كفه الأيسر!!

